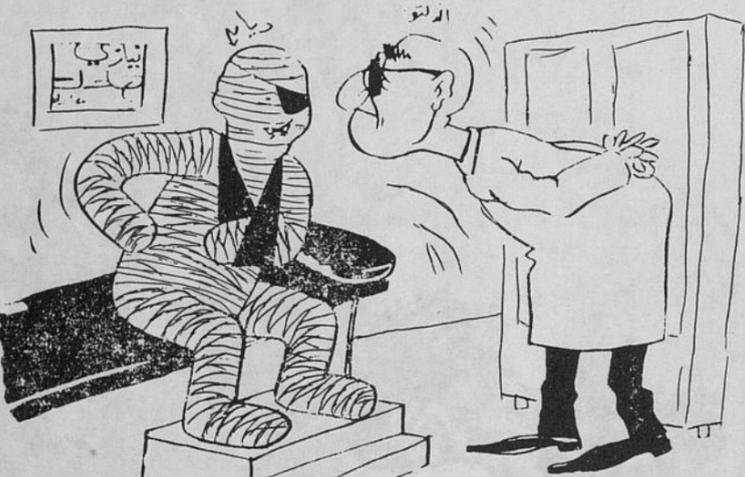


فدائي

لا صلح

لا باستسلام

◆ ◆ ◆



دانان - حانس «بغزة» - ووجه في الصفقة الغربية

مظاهرة تأييد للثورة ... في باريس

يوم السبت ٦ فيفري لبي حوالي ٣٥٠ من العمال والطلبة العرب والفرنسيين من نداء لجان دعم الثورة الفلسطينية فتظاهروا في الساعة ١٧ في بولفار رشونوار من ميتره باريس الى ميتره كليشي اين تغرقوا كما كان محدد . ولمدة نصف ساعة كان المتظاهرون يحطون العشرات من اعلام فلسطين ولافتات كتبت عليها بالعربية والفرنسية - تحيا فلسطين - ثورة حتى النصر - لا لمشروع روجرز - القيت خطب بالعربية يعارضون فيها المشاريع السلمية ووقف اطلاق النار و طالبوا بتدعيم الثورة الفلسطينية والنظام المسلح للشعب الفلسطيني -

كان المتظاهرون يرددون الهتافات التالية

— لا لمشروع روجرز .

— تحيا فلسطين .

— ايها العمال الفرنسيين والعرب اتحدوا .

وعلى طول الطريق كان العمال العرب والفرنسيين يصقون ويردون شعارات المتظاهرون وكانت على حافتي الطريق مئات من الجماهير تتبدل وتتبع المظاهرة والتحت العشرات من العرب بالمتظاهرين تاييدا منهم لكفاح الشعب الفلسطيني و

ضد وقف اطلاق النار

ضد مشروع روجرز

ضد الاستسلام

وانها لثورة حتى النصر .

... في الاردن

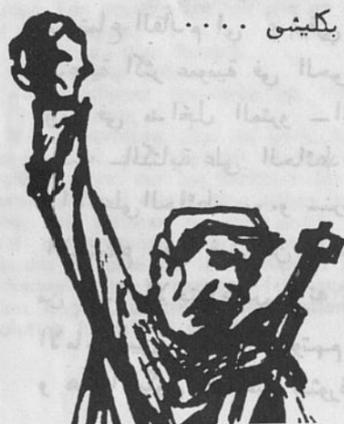
في العالم : يوم السبت ٦ / ٢ / ٧١ اقيمت في عمان مظاهرة شارك فيها حوالي ٤ الف مواطن اردنيين و فلسطينيين ، من بينهم تقريبا ٤ الف من المليشيا المسلحة .

— اجتماعات في محلات بدائرة ١١٩

و بيزون ...

— اجتماعات في مقاهي بنواحي

و بكليشي ...



مرة اخرى مددت الحكومة المصرية وقف اطلاق النار مع اسرائيل باحثة على تطبيق مشروع روجرز، هنا المشروع الذي وضعه الامبريالي روجرز لمسح الشعب الفلسطيني من وجه الارض و الذي لاسرائيل وجودها و حدود امنة .

فعضوان تسليح الجماهير سياسيا و عسكريا للحرب الطويلة النفس فان هذه الحكومات تكرر الخطب و التصريحات و فعليا تقبل الهدنة مع العدو الغاني فبعد ٣ اشهر طلبت هدنة بشهرين و ها هي تطلب شهرا اخر ، فالى متى ستدوم هذه السخرية و المراوغة ؟

لا احد يخدع مرة اخرى فان ليس هناك صلح بين من يقتل و يتهب ، يعتدي و يستغل و بين من يكون ضحية . و نرى هذه الحكومات تكره الجماهير الشعبية التي تطالب في كل مظاهرة بالسلاح لطرد العدو الغاصب .

ان هذه الهدنة تفيد اكثر للعدو و تسمح له بالراحة و يستغل الوقت ماليا و حربيا و الجماهير العربية تغفل و تتفرق قواها . اما الشعب الفلسطيني فيرفض وقف اطلاق النار كما فعله في السنين الاخيرة و لا يستسلم للعدو .

فهو يعتمد على قوته و على تدعيم الجماهير العربية و سيكافح سلاحه بيده هكذا انه يجيب على رغبة الجماهير و لا يخون عهد الشهداء الابطال الفلسطينية و المصرية و الاردنية ... ان ما اخذ بالسلاح لا يستريد الا بالسلاح .

كلنا الى المهرجان العام يوم الاحد ١٤ فيفري على الساعة الثالثة لنعبر عن مساندتنا للشعب الفلسطيني

المساندة للثورة في فرنسا

اقيمت هذه الاسبوع الاخيرة كثيرا من المهرجانات لمساندة الشعب الفلسطيني و هذه بعض المظاهر - مهرجان في بالفييل في قاعة سينما .

— مظاهرة في باريس

— مهرجان امام معمل رنو

— مهرجان في قاعة سينما في باريس

— مهرجان قام به مناخلين باريس ١٥

و الراي العام العربي و العالمي في احلك الاردن ... ان حجم الحملة الارهابية الاسرائيلية يفوق ما فعلته سلطات العدو عام ١٩٥٦ و عام ١٩٦٧ . و يتخذ الارهاب المظاهر الاتية -

١ - تم اعتقال ١٢٠٠٠ مواطن و ترحيلهم الى سيناء حيث وضعوا في معسكرات اعتقال صحراوية و تحت اقسى ظروف التغذية و الارهاب ...

٢ - فرض على مخيم الشاطي في منطقة الرمال في غزة الحصار الكامل منذ ٣٢ يوما . فلا يسمح لاحد الدخول اليه و لا يصل الاكل الى سكان المخيم الا عن طريق التهريب و باقل الكميات و تطلق قوات الاحتلال النار على كل من يقترب من المخيم او يخرج منه بحجة انه من المخربين .

٣ - شارع عمر المختار و هو الشارع الرئيسي في غزة يخضع لنظام حظر التجول منذ ٣٢ يوما و تطلق قوات الاحتلال الرصاص من دون تمييز على من يقترب من الشارع او يطل عليه من البنايات المجاورة .

٤ - نظام منع التجول مفروض ايضا على سيارات البرتقال في موسم قطافه و ذلك لاتلاف المحصول عليه الذي يمثل المصدر الرئيسي لدخل مواطني غزة و قوتهم .

٥ - تقوم قوات الاحتلال بحملات التفيتش يوميا فتدمر محتويات المنازل و تعتدي على السكان و تحاصر الاحياء و الشوارع و تخرج جميع سكانها الى العراء لتقوم بضرهم و اهانتهم و تعذيبهم . و لا تزال الاحياء

و الشوارع حتى اليوم مفصلة بعضها عن بعض باسلاك شائكة و مكامل للعدو .

غزة

نداء الاخ ياسر عرفات

الى الراي العام العالمي و الى المنظمات الدولية و الانسانية و الى حركة التحرر العالمية و الى الشعب العربي يطالب

بالتحرك السريع ضد حملة الارهاب التي تشنها اسرائيل منذ شهر ضد شعبنا في قطاع غزة مستغلة انشغال الثورة

معركة صرفند .

صرفند هي دشرة تبعد ٤٠ كلم تقريبا من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية كانت المعركة نصرا للثورة الفلسطينية و خسارة فاذحة و مرة للعدو .

شارك فيها حوالي ٥٠٠ من جنود العدو الصهيوني ، ٤ بواخر حربية ، ٦ هلكبتر و يهدف هذا الغزو ضرب قواعد الفدائيين .

بدأت المعركة بالرماية بالقبائل من البحر فردت المليشيا مع الفدائيين على العدو و اجبروه على الرجوع

الرجوع من حيث اتى مستخدمة في ذلك قذائف الهاون و الصواريخ و فر العدو الى البحر دامت المعركة ٨ ساعات .

— كانت خسائر العدو : ١٥ جندي بين قتيل و حريح من بينهم قائد للقوات مات اثنى جروح قاضية .

— العمور الغاني لم يستطع الوصول الى قواعد الفدائيين في الجبل .

— استشهد ٢ و جرح ٧ من المواطنين و المليشيا و الفدائيين .

حديث يدور في مقهى عادي

اعلنت جمع الاسلحة . ان في الكفاح الثوري ليست هناك انتصارات فقط بل كذلك هناك صعوبات تجرنا الى الوراء و هناك تنازلات . . . لكي نقرر القفز مرة اخرى . لم يكن المناضلين مستعدين في سبتمبر للهجوم على حسين عندما كان يدبر المؤامرات وكانت الجماهير هي والمليشيا التي تصدرت له و احدث الثورة . حسين لم ينجح في مؤامراته و لكن الثورة ضعفت و لزمها بعض التراجع ، وكل الحكومات العربية ضغطت على الثورة حسين و الصداة ضغنا ايضا كلهم طلبوا تجريد المليشيا من السلاح و قررت اللجنة المركزية جمع الاسلحة و طلبت من المليشيا تخيئة الباقي . و لكن ليس هناك مخزن واحد او ٢ تستطيع اقتحامه الجيش الجيش في مدينة عمان وحدها يوجد ٨٢ مخزن — طيب ، ٣ مخازن او اكثر هذا لا يهم ، المهم هو كون كل واحد يحمل سلاحه بيده ، هكذا ولت حولت الثورة هذا الشعب من لاجى الى الشعب سلاح .

— لك الحق اصبح فعلا شعبنا شعبا مسلح و ان الثقة فيه لن تتبدل في المستقبل مهما صحت الازمات فخلال نضاله تعلم كثيرا ، فهو يعرف ان حسين و ديان احباب ، و انه لا بد من ضرب هذا و هذا . هذا النضال سيكون شاقا و طويلا ، و النصر يكون لا بد منه في اخر المرحلة

— قل يا اخي هذه الايام ان الخونة و الصهاينة متجربين . يقولوا ان الثورة الفلسطينية انتهت مع شعبها فهم لا يتحدثون الا على البعوت يارنج ووقفا للاق النار و ها الصداة يريد فتح القتال للعدو فهم يقولوا ان الاخوان الفلسطينيين حطوا السلاح . هذا محال . . .

— لا يا اخي انه كذب ، فالمعارك مستمرة و الفدائيين يهجموا على العدو كل يوم و السلاح ما زال بايديهم ، في غزة المعارك دامية و لكن في الاردن لن تنتقل معها السلاح كما كان في سبتمبر و البعض السلاح اخبوه في المنازل و في الغابات . و البعض الاخر جمع في المخازن فان في كل حي نجد كثير من المخازن تحرسها المليشيا الشعبية — لكن لماذا نزع السلاح ؟ فالثورة اعطت العزة بهذه البندقية و علمتنا ان تحرير فلسطين لا يكون الا بالحرب الشعبية و بشعب مسلح . . .

— هذا صحيح . . .

— اصبر ، اصبر هناك شئ اخر ، ان مخزن يستطيع ان يقضى عليه جيش حسين او تفجره بالقتال ان بندقية لا تطلق الرصاص وحدها . ان الجيش العميل لا يستطيع نزع السلاح من يد واحد من المليشيا فهاذا شاهدناه في ايام سبتمبر الخالدة . قليا اخي فها هذا صحيح ام لا .

— لا عندك الحق .

— ان لماذا ؟

— اقول لك ان اللجنة المركزية

يوم قالوا: سقطوا قتلى وجرحى ما بكيت! قلت فوج آخر يمضي ومن بيت بيت رُهِت أروبي بنأ الفلّة في العام الجدير



المساندة للثورة في الفيل

لأول مرة يقع في الفيل اجتماع يضم حوالي ٧٠٠ عامل عربي و حوالي ١٠٠ من الفرنسيين و هذا يوم الثلاثاء ١٩ جانفي ١٩٧١ في قاعة سينما .

كان الاجتماع لمساندة الثورة الفلسطينية في كفاحها ضد الصهيونية و الامبريالية و حلفائها .

لنتساءل كيف تجمع العمال ٣ اسابيع قبل ذلك اليوم توزع المناضلين في اللجة الى فرق تضم اثنين عربي و ١ فرنسي . ثم داروا على المقاهي في الحي

و زعمنا شير كثيرة . على طريقة المساندة ا اخر على الاوضاع الجذرية في الاردن و قنا بخطب بالعربية و الفرنسية لتفسير المرحلة الحالية في فلسطين و وزعنا منشائر — شبه استعدادات على الجماهير و نعرفان في الفيل وقعت معارك بين العرب و الصهاينة عامي ٦٨ و ٧٠ و لذلك تعتبر عند الصهاينة و الشرطة كتحديات . و لهذا السبب لم نجري بتوزيع عمومي (مداخل مترو . . .) و لا بنداءات او كتابات على الحائط .

و كانت الدعاية (منشائر ، مناقشة) حضور اجتماع خاص . وهكذا نتجنب كل المناظر و يكون العمال في اطمان وثقة .

اما من الجانب الاخر (الصهاينة و الشرطة) فكنا على استعداد لرد اي خطر او اي هجوم و لكن لم تقتضي الحاجة لذلك — الصهاينة لم تظهر ، و الشرطة لم تتعدى على احد بل كانت تشاهد من نوافذ العربة و المفقدين (٢ كوسمار) دخلوا القاعة ، ضاقوا لان الحديث كان بالعربية فراحوا الى المقهى المقابل للسينما .

انه لم يكن هناك تهديد من اي احد وهذا لان العمال العرب كانوا جماهير و متحدين .

اننا شاهدنا من بين الحاضرين نساء جاؤوا مع اولادهم و ازواجهم و كذلك بنى و كذلك بعض اليهود الذين فهموا ان الثورة الفلسطينية تحارب لترجع ارضها المغتصبة و لا لذيح اليهود .

بدا المهرجني
بدا المهرجان بخطاب لائح فلسطيني حول الاوضاع في الشرق الاوسط

تكلم اخوان عرلجان دعم الثورة و تقدم بتقارير عن مساندة الثورة و عن ما قاموا به في الاحياء و في المعامل .

ثم قدما فلم " فلسطين ستنتصر " و شاهدنا كيف تطورت المعيات الى قواعد للمقاومة .

بعد الفلم حصل نقاش ، و عند الخروج جمعنا مبلغ قدره ٨٣٠ فرنكا ارسلت لمساندة الثورة الفلسطينية .

الاجتماع اظهر لنا قوة ، تعلق و ايمان جماهير بالفيل بالثورة الفلسطينية

و بان لنا اننا توسيع اكثر من هو عليه الان التضامن مع الثورة الفلسطينية يوجد الان فرق لتوزيع المناشير و جريدة " فدائي " في بعض المقاهي و للاجتماع القادم اي ٤ فيفهي ستكون الدعاية اكثر عمومية في الحي — توزيع في مداخل المترو — القا

خطب الكتابة على الحائط — تلصيق نداءات على الحائط . . . و سرحل الى الاجتماع في فرق من كل مقهى .

من هذا الاجتماع نرى انه خطوة الى الامام يبين للعمال قوتهم في الوحدة و هكذا يكون التدعيم للثورة الفلسطينية .

مناضل عربي يشرح لماذا يقوم باضراب الجوع . . .

امام معمل سترووان بننتير اوقفت الشرطة الاخزمة بوزي يوم ٢٩ / ١٢ / ١٩٧٠ وكان يوزع منشور لمساندة الثورة الفلسطينية : بتهمه حمل الاسلحة — حكم علي بستة اشهر سجننا و هذا لانني عربي و اساند الثورة الفلسطينية — اتضام مع المسجونين في فرنسا الذين يكافحون ضد الوضع في السجون و لتحقيق مطالبهم السياسية .

— ان الاضراب اقوم به وانا اخذ العبرة و المثال العالي من اذواننا من الحبسة الوطنية في اوقات كفاحهم ، و هي الوسيلة لتدعيم الثورة الفلسطينية بفاعلية .

— في هذه المرحلة التي تدبر فيها الصهيونية و الامبريالية و الخونة القوامرات ضد الثورة الفلسطينية انني اصرح انني متضامن اكثر من قبله مع الشعب الفلسطيني .

— ان الثورة الفلسطينية جزء من ثورة الشعوب في العالم من اجل العدالة و الحرية . يحيا تضامن الثوريين في العالم .

يحيا اضراب الجوع في سجون . . . تحيا فلسطين . . . حمزة بوزي . . .

UNIVERSITÉ DE PARIS



FEDAYIN



6

0,50 F

Journal de soutien à la Révolution Palestinienne

11 Février 1971

NON A LA PROLONGATION DU CESSEZ LE FEU

Le gouvernement égyptien vient de renouveler une fois de plus le cessez-le-feu avec Israël. Il cherche toujours à appliquer le Plan Rogers, ce plan qui a été conçu par les impérialistes américains pour liquider le peuple palestinien et garantir à Israël des frontières sûres et reconnues par les pays arabes.

Nous ne devons pas nous étonner de cette nouvelle prolongation. Les gouvernements égyptien et jordanien n'ont jamais tiré les leçons du passé comme s'ils n'avaient pas compris la nature expansionniste d'Israël. Depuis juin 1967, au lieu d'armer politiquement et militairement le peuple et de se préparer à une guerre populaire prolongée, ces gouvernements ont multiplié les discours mais, dans les faits, c'est la trêve avec l'ennemi. Après trois mois de cessez-le-feu, ils ont demandé deux mois, et cette fois-ci c'est encore un mois; mais jusqu'à quand va durer cette mascarade? Personne ne se laissera tromper une fois de plus! Il ne peut y avoir de paix entre celui qui menace, pille, agresse, opprime, et celui qui est la victime.

Les régimes égyptien et jordanien obéissent aux grandes puissances impérialistes. Ils se sont liés à la Russie ou aux U.S.A. par des intérêts vitaux aussi bien économiques ou militaires que politiques. Ils comptent sur une armée isolée du peuple et méprisent les masses populaires qui, dans leurs manifestations, réclamaient des fusils pour combattre les agresseurs sionistes. En arrêtant les combats, ces régimes permettent à l'ennemi de renforcer ses positions et ils font obstacle à la mobilisation des masses arabes.

Mais le peuple palestinien, lui, a toujours refusé de capituler et rejette le cessez-le-feu avec Israël. Comptant sur ses propres forces et sur l'appui de toutes les masses arabes, il combat les armes à la main. Il répond ainsi aux aspirations des peuples arabes et poursuit la lutte des milliers de martyrs palestiniens, égyptiens, jordaniens..., en sachant que ce qui a été arraché par la force ne pourra être repris que par la force.

Contre le Plan Rogers,
Pour la lutte armée du Peuple Palestinien,
Tous au meeting des Comités de Soutien,
Dimanche 14 février 1971,
à 14 heures, Salle de la Mutualité (métro Maubert).

EN PALESTINE OCCUPÉE : GAZA : Appel de Yasser Arafat

A l'opinion mondiale, aux organismes humanitaires mondiaux, aux mouvements de libération dans le monde, aux masses arabes, appel pour une mobilisation rapide contre la campagne de répression qui s'abat contre le peuple palestinien en armes à Gaza.

Cette répression a atteint un ampleur sans précédent, elle dépasse de loin celles de 1956 et 1967. Cette campagne se présente sous les aspects suivants :

- 1) 12 000 citoyens ont été arrêtés et déportés dans des camps de concentration dans le désert du Sinaï et subissent les tortures les plus inhumaines et les plus sauvages.
- 2) Un encerclement total du camp de « Echati » dans la région de « Rimel », à Gaza et qui dure depuis 32 jours. Entrées et sorties étant absolument interdites. La nourriture arrive par des chemins clandestins et en petite quantité. Les forces d'occupation tirent sur toute personne

qui s'approche du camp sous prétexte que c'est un terroriste.

3) L'avenue « Omar El Mokhtar », principale rue de la ville de Gaza est soumise au couvre-feu depuis 32 jours. Les forces d'occupation tirent aveuglément sur tout ce qui s'approche ou même ce qui se montre dans les immeubles voisins.

4) Le couvre-feu et l'encerclement visent les vergers d'oranges qui sont la culture principale de la région (c'est l'époque de la cueillette).

5) Les forces d'occupation perquisitionnent quotidiennement, détruisent tout dans les maisons et persécutent les habitants. Les forces sionistes encerclent les quartiers et les rues et font sortir les citoyens de chez eux pour les torturer, les insulter et les frapper.

Les quartiers et les rues sont toujours isolés les uns des autres par des barbelés et les barrages des forces d'occupation.

SARAFAND

Sarafand est un village à 40 km de la frontière du Liban avec Israël. Dans cette bataille, l'ennemi a subi un cuisant échec. Pour la révolution palestinienne, c'est une grande victoire.

500 soldats ennemis, avec l'appui de 4 torpilleurs et 6 hélicoptères ont envahi le village; les Sionistes bombardent la base navale des fedayin et les camps. La milice populaire et les fedayin ont pu refouler l'ennemi, ils l'ont accueilli à coups de roquettes et de tirs de mortiers, ils l'ont obligé à se replier vers la mer. La bataille a duré 8 heures: 15 soldats sionistes ont été tués ou blessés dont 1 commandant qui a succombé aux blessures mortelles.

— Les sionistes n'ont pu atteindre les bases des fedayin dans les montagnes.

— 2 martyrs et 7 blessés, civils, de la milice et des fedayin.



Dis moi mon frère

Dis-moi, mon frère, les sionistes et les autres réactionnaires sont bien arrogants ces jours-ci... Ils disent que la Résistance Palestinienne c'est fini, que le Peuple palestinien c'est fini. Ils ne parlent plus que de Jarring et du cessez-le-feu, et de Sadate qui veut ouvrir le canal de Suez. Ils disent que nos frères palestiniens ont déposé les armes, mais ce n'est pas possible...

Non, mon frère, la vérité n'est pas comme disent les sionistes. Nos fedayin continuent à se battre, ils attaquent tous les jours les envahisseurs les armes à la main. A Gaza, le combat fait rage. Ce qui est vrai c'est que, en Jordanie, les miliciens ne circulent plus en armes comme en septembre. Une partie de ces armes a été cachée dans les maisons, dans les jardins. Une autre partie a été regroupée dans des dépôts. Dans chaque quartier il y a plusieurs dépôts gardés par des miliciens.

Mais dis-moi, mon frère, pourquoi faut-il enlever son arme à un milicien? La Révolution lui a donné la dignité avec le fusil. Elle nous a appris que pour libérer la Palestine il faut une guerre populaire, un peuple en armes et pas seulement une armée de fedayin.

C'est vrai... Attends, il y a autre chose! Un dépôt, l'armée de Hussein peut l'attaquer, le

faire sauter avec des bombes, un fusil ne se défend pas tout seul. Mais si chaque milicien a son arme dans la main, les soldats réactionnaires ne pourront jamais la lui enlever, on l'a bien vu pendant le glorieux mois de septembre. Alors, dis-moi, mon frère, est-ce que j'ai tort?

Non, mon frère, ce que tu dis est juste...

Alors pourquoi?

Je vais te dire: quand le Comité Central a déclaré qu'il fallait regrouper les armes de la milice, il ne l'a pas fait avec joie. Mais dans la lutte révolutionnaire il n'y a pas que des victoires, il y a aussi des difficultés, parfois il faut reculer, faire des concessions...

En septembre, quand Hussein a lancé son attaque, il voulait liquider la Résistance. Nos dirigeants, nos militants n'étaient pas prêts pour cette bataille mais nos masses ont réagi avec courage, nos miliciens avaient leurs armes dans la main et ils ont su s'en servir. Ils ont sauvé la Révolution...

Hussein n'a pas réussi, mais nous avons été affaiblis. Nous avons dû accepter une trêve et faire des concessions. Tous les gouvernements arabes ont fait pression. Hussein, notre ennemi, a fait pression, et Sadate qui se prétend notre ami a fait pression. Tous voulaient

que la milice soit désarmée. Finalement le Comité Central a décidé de regrouper une partie des armes dans des dépôts et a demandé aux miliciens de cacher les autres. De plus, il ne s'agit pas de 2 ou 3 dépôts que l'armée pourrait attaquer facilement, rien qu'à Amman, il y a 82 dépôts...

Bon, je veux bien, mais 3 dépôts ou 82 dépôts ce n'est pas le plus important. Ce qui est important, c'est quand chaque milicien a son fusil dans la main. C'est comme cela que la Révolution a transformé une multitude de réfugiés en un peuple de combattants!

Eh bien, mon frère, tu as raison quand tu dis que notre peuple est devenu un peuple de combattants. Et c'est pourquoi tu peux garder confiance dans l'avenir malgré les épreuves que traverse la Révolution. Dans les combats, le peuple a beaucoup appris. Il sait que Dayan et Hussein sont complices, il sait qu'il devra mener la guerre populaire contre l'un et contre l'autre. Cette guerre sera longue et pleine de difficultés, mais la victoire est au bout de la lutte quand le peuple est uni et qu'il tient le fusil dans sa main.

(Discussion dans un café entre deux travailleurs.)

FOP 30 39

BDIC

LE SOUTIEN A LA RÉVOLUTION PALESTINIENNE

Meeting à Belleville

Pour la première fois à Belleville, le mardi 19 janvier, 700 travailleurs arabes et une centaine de français se sont réunis, dans un cinéma du quartier, pour un meeting de soutien à la révolution palestinienne dans sa lutte contre le sionisme, l'impérialisme et ses alliés.

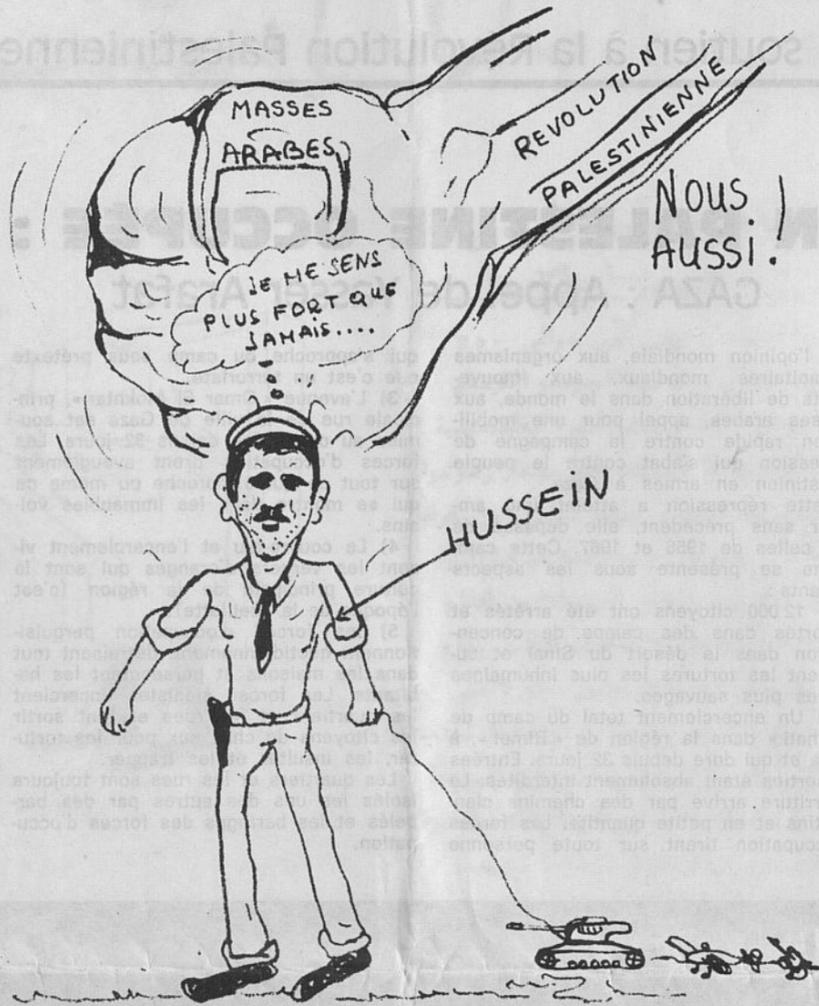
Comment tous ces travailleurs se sont rassemblés ? Trois semaines avant le meeting, les membres du Comité Palestinien, un Français et un travailleur arabe par équipe, sont passés dans beaucoup de cafés arabes du quartier. Plusieurs tracts ont été distribués : un sur le soutien à la Palestine en général, et un sur la situation précise en Jordanie. Des prises de parole en arabe et en français ont été faites pour appeler au meeting et expliquer la situation en Palestine. Des invitations sous forme de tracts ont été distribuées.

En effet, à Belleville, où en 1968 et 1970 il y avait eu des bagarres entre sionistes et arabes, toute manifestation pour la Palestine pouvait être prise pour une provocation par les sionistes et les flics. C'est pourquoi il n'y a eu aucune diffusion publique (métro, etc.), ni affichages sur les murs du quartier. Nous avons fait notre propagande avec tracts, affiches, discussions et avec les tracts-invitations pour une « projection privée ». Nous évitions de notre part ainsi toute provocation et les travailleurs se sentaient en confiance.

Quant à la provocation des autres, flics et sionistes, nous étions prêts à y répondre si besoin était... Ce ne fut pas le cas : les sionistes, on ne les a pas vus, les flics n'ont intimidé personne. Ils sont restés à regarder la porte dans leurs cars, et les deux commissaires du quartier qui étaient dans la salle, écoutés par les discours en arabe, sont restés dans le couloir, puis ont été boire un pot en face.

Il n'y a pas eu de provocation parce que les travailleurs arabes étaient venus en masse, et on a même noté la présence de femmes arabes avec leurs enfants et aussi quelques juifs qui ont compris que le peuple palestinien se bat pour retrouver sa terre et non pour exterminer la race juive.

Le meeting a débuté par une intervention d'un Palestinien sur la situation en Palestine, puis après les camarades des autres comités sont intervenus, un pour présenter la charte des Comités Palestine, les autres pour discuter des actions menées dans leurs quartiers et leurs usines. Deux camarades de Belleville sont intervenus : un en arabe, l'autre en français. Ensuite nous avons vu



le film « Palestine vaincra » où nous avons vu les camps de réfugiés transformés en camps de résistance. Après le film, des gens de la salle sont intervenus. A la sortie, nous avons fait une collecte (830 F) pour le soutien au peuple palestinien.

Le meeting nous a montré notre force, notre unité et la confiance des masses de Belleville dans la Révolution Palestinienne. Nous avons compris que nous pouvions faire beaucoup plus pour élargir le soutien au peuple palestinien. Maintenant, il se crée des réseaux de diffusion de « Fedai » dans certains cafés.

Pour préparer le meeting central des Comités de Soutien du 14 février, nous avons décidé de faire une campagne, publique cette fois, dans le quartier (interventions au métro avec prises de parole, bombages, affiches).

Nous allons essayer d'organiser des départs groupés de travailleurs arabes par café.

La leçon que nous avons tirée après notre meeting, c'est qu'un meeting n'est pas un but, mais doit être un moyen pour montrer aux travailleurs leur unité et leur force, donc élargir et consolider le soutien à la Révolution Palestinienne.

La position de la Chine

Le Gouvernement et le Peuple Chinois ont toujours soutenu chaleureusement la lutte du Peuple Palestinien. Voici ce que le grand quotidien de Pékin « Renmin Ribao » écrivait le 12 janvier à propos de la situation actuelle :

Il y a longtemps, l'impérialisme américain et les réactionnaires jordaniens ont formé le dessein d'anéantir les guerilleros palestiniens. Pour y parvenir, ils n'ont pas hésité à recourir à toutes sortes de moyens ignobles. Au cours de la lutte contre l'impérialisme américain et les réactionnaires jordaniens, perfides et rusés, les guerilleros et le peuple palestiniens ont compris de plus en plus clairement qu'ils ne devaient absolument nourrir aucune illusion à l'égard des ennemis, mais redoubler de vigilance à tout moment, tenir fermement en main leurs fusils, et écraser les attaques militaires contre-révolutionnaires par une lutte armée révolutionnaire.

A l'heure actuelle, la situation générale s'avère favorable pour le peuple palestinien. Au cours des combats acharnés de septembre 1970, à l'issue desquels les attaques furieuses des réactionnaires jordaniens ont été repoussées, les guerilleros et le peuple palestiniens se sont mieux aguerris et ont acquis une expérience précieuse. Les guerilleros palestiniens ont des liens de chair et de sang avec le peuple palestinien et bénéficient du puissant soutien du peuple jordanien et des autres peuples arabes. Bien que très arrogants, les réactionnaires jordaniens sont extrêmement isolés parmi ceux-ci. Si les guerilleros et le peuple palestiniens renforcent leur unité, unifient leur action, combattent résolument et conjuguent leurs efforts dans la lutte contre l'ennemi, ils surmonteront assurément les difficultés, triompheront de l'ennemi et feront continuellement progresser la lutte pour la libération nationale de la Palestine. La cause du peuple palestinien est juste, et aucun ennemi ne peut détruire une cause juste.

Ces dernières semaines, les Comités ont multiplié leurs actions pour le soutien à la Révolution Palestinienne :

- Meeting à Belleville dans un cinéma.
- Manifestations à Paris à la Goutte-d'Or.
- Meeting à Renault devant l'usine.
- Meeting du Comité XV^e-Citroën.
- Assemblées dans les foyers au 19^e, à Bezon...
- Assemblées dans des cafés à Choisy, Clichy...
- Meeting à la Goutte-d'Or.

Manifestation à Paris

Dans la journée du samedi 6 février, à l'appel des comités de soutien à la Révolution Palestinienne, 350 travailleurs et étudiants arabes et français se sont rassemblés à 17 heures à la place Barbès et ont manifesté tout le long du Bd Rochechouart jusqu'à la place Clichy où ils se sont dispersés sans incident et comme il était prévu. Durant une demi-heure, les manifestants ont brandi des dizaines de drapeaux palestiniens et des banderoles sur lesquelles était écrit en arabe et en français : « Palestine vaincra », « Révolution jusqu'à la victoire », « Non au plan Rogers ».

Il y a eu des prises de paroles en arabe dénonçant le cessez-le-feu et appuyant la lutte armée du peuple palestinien. Les manifestants ont crié en arabe et en français :

- Non au plan Rogers.
- Palestine vaincra.
- Travailleurs immigrés et français tous unis.

Sur le parcours, tous les gens, Arabes et Français, ont applaudi et repris les mots d'ordre, sur les trottoirs des centaines se sont relayés pour suivre la marche, des dizaines se sont aussi joints aux manifestants pour montrer qu'ils étaient au côté de la Révolution Palestinienne contre le cessez-le-feu, contre le plan Rogers, contre la capitulation, Révolution jusqu'à la victoire.

Grève de la faim

Hamza Bouziri a été arrêté le 29 décembre 1970 en distribuant un tract de soutien à la Palestine devant l'usine Citroën de Nanterre, et condamné à 6 mois de prison ferme. Depuis le jeudi 14 janvier, il fait la grève de la faim à la prison de Fleury-Mérogis. Il explique pourquoi :

J'ai été jugé et condamné à six mois de prison ferme, parce que je suis arabe et que je soutiens la Révolution Palestinienne.

Je suis solidaire de la lutte de tous les autres prisonniers politiques en France qui luttent contre le système pénitencier pour obtenir leurs droits politiques.

Mais aussi, la grève de la faim que je mène, m'inspirant du glorieux exemple que nous ont donné nos camarades du F.L.N. détenus pendant la guerre d'Algérie, est le moyen pour moi de soutenir activement la Révolution Palestinienne.

Au moment où éclate en Jordanie un nouveau complot du sionisme, de l'impérialisme et de leurs complices contre la Révolution Palestinienne, je me déclare plus que jamais solidaire du peuple palestinien.

● La Révolution Palestinienne fait partie intégrante de la Révolution de tous les peuples du monde qui luttent pour la justice et pour la liberté.

● Vive la solidarité des révolutionnaires de tous les peuples du monde.

● Vive la grève de la faim des prisonniers politiques en France.
PALESTINE VAINCRA !

Hamza BOUZIRI.

Directeur de publication :

J.-P. LOUBATON
Imprimerie Abexpress, 72, rue du Château-d'Eau - Paris.



Amman: Samedi 6/2/1971 a eu lieu une manifestation de 40.000 personnes dont 4000 armés.